التغطية الصحفية لتشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزمان من27 آذار إلى 18 تشرين الثاني 2010م، الدكتور هاشم احمد نغيمش الحمامي، الاستاذ المشارك في جامعة العلوم الاسلامية العالمية عمّان، والدكتور عرسان يوسف الزوبعي، الجامعة العراقية.

ملخص البحث

تعد الصحافة الورقية من وسائل الاتصال الجماهيرية التي لاتزال تحضى بأهمية لدى كثير من الاعلاميين وأطياف واسعة من جمهور وسائل الاتصال الجماهيرية، ومع ان ظهور الصحافة الالكترونية ووسائل الاتصال الجماهيرية الحديثة، قد حد من جماهيرية الصحافة الورقية، الان هذه الصحافة حاولت وتحاول مواكبة التطورات التقنية الحاصلة في وسائل الاتصال للمحافظة على جمهورها وسعة انتشارها.

وتتميز بعض الصحف بسمعة مهنية عالية جعلت لها قاعدة جماهيرية واسعة، ومن هذه الصحف جريدة الزمان العراقية، التي تعد واحدة من بين اكثر الصحف مقروئية في الساحة الاعلامية العراقية، وتعد عملية تشكيل الحكومة العراقية من القضايا التي تحظى باهتمام الجمهور في العراق، وذلك لحداثة التجربة الديمقراطية في العراق، ونتيجة لوجود الصراع السياسي على السلطة الذي يأخذ طابعا طائفيا وعرقيا في أكثر الأحيان، الامر الذي يزيد من اهتمام الجمهور العراقي بأطيافه المختلفة بقضية تشكيل الحكومة العراقية.

وبناء على ماتقدم جاء هذا البحث للوقوف على الكيفية التي غطت فيها جريدة الزمان لحدث تشكيل الحكومة العراقية، والكشف عن مضامين المواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة.

Abstract

Press coverage of the formation of the Iraqi government in the Azzaman newspaper from March 27 to November 18, 2010

The printed press of mass media, which is still Thoudy importance of many journalists and spectra wide range of public and mass media, although the emergence of online journalism and mass communication modern, has limited mass printed press, but the press tried and are trying to keep pace with technological developments in the means of communication to maintain its audience and capacity deployment.

Some newspapers feature high professional reputation has made her a wide fan base, and these newspapers newspaper Azzaman, which is one of the more readability newspapers in the Iraqi media scene.

The process of forming the Iraqi government of issues of public interest in Iraq, and that the novelty of the democratic experiment in Iraq, and due to the presence of political conflict for power that takes character sectarian and ethnically more often, which increases the public's interest in Iraqi Bottiyavh different issue forming the Iraqi government.

Based on the foregoing came this research to find out how the newspaper covered the time for an event the formation of the Iraqi government, and disclosure of the contents of the press materials that talked about the formation of the government.

المقدمة

من المعروف ان الصحافة المكتوبة باشكالها المختلفة ذات اهمية عالية لعدد كبير من الجمهور، كما انها تحضى باهتمام الباحثين في مختلف الاختصاصات العلمية ذات الصلة، لبحث مختلف الظواهر التي تعالجها تلك الصحف، ومع ظهور وسائل اعلام جماهيرية استقطبت فئات عريضة من الجمهور وكادت تذهب باهمية الصحافة المكتوبة، الا ان تطور الصحافة المكتوبة وتكيفها مع التطور التقني والتكنولوجي جعلها تحافظ على مستوى من الاهمية يستحق الدراسة والتحليل.

وتتميز بعض الصحف(الجرائد) بسمعة مهنية تجعلها ذات تاثير على جمهورها في ماتطرحه من مواضيع وقضايا، لذا وجب دراسة هذه الصحف من ناحية تغطيتها لتلك القضايا والاحداث، للوقوف على امرين مهمين في دراسات وبحوث الاعلام وهما كيف قيل وماذا قيل، الامر الذي يمكن عن طريقه الوقوف على اتجاهات تلك الجريدة واهداف القائمين عليها، والوصول الى نتائج يمكن عن طريقها تعديل مسار العمل في تلك الجرائد.

وتعد جريدة الزمان العراقية احدى اهم الجرائد المقروءة في الساحة الاعلامية العراقية، وتمتلك جمهورا واسعا من القراء، بالاعتماد على عدد النسخ التي توزعها[*]، وهي تتمتع بمهنية عالية كونها تعتمد على عاملين مختصين وذوي خبرة في العمل الاعلامي، فضلا عن انتمائها الى مؤسسة اعلامية معروفة على الساحة الدولية، فضلا عن انتهاجها خطا يكاد يكون مستقلا عن الاتجاهات الحزبية والطائفية والعرقية، الامر الذي يجعلها جريدة جديرة بالبحث والتحليل.

وتعد قضة تشكيل الحكومة العراقية بعد اعلان نتائج الانتخابات من القضايا التي حازت على اهتمام الجمهور العراقي، الذي تابع احداث تشكيل الحكومة عبر وسائل الاعلام المختلفة، لما لهذه القضية من تاثير مباشر على حياة الجمهور، خاصة وان العراق حديث عهد بالتجربة الديمقراطية بعد الاحتلال الامريكي للعراق واسقاط نظام الحكم فيه في التاسع من نيسان 2003م، الامر الذي يجعل هذه القضية جديرة بالاهتمام والبحث.

---

[*] تطبع جريدة الزمان خمسون ألف نسخة في اليوم، توزع على محافظات العراق كافة.

وبناء على ماتقدم جاء هذا البحث الذي يحمل عنوان: **التغطية الصحفية لتشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزمان من27 آذار إلى 18 تشرين الثاني 2010م**، وذلك للوقوف على الكيفية التي غطت فيها جريدة الزمان لحدث تشكيل الحكومة العراقية، والكشف عن مضامين المواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة.

وبهدف الاحاطة بموضوع البحث بشكل جيد فقد قسم هذا البحث الى ثلاثة مباحث ومطالب عدة، وهي: المبحث الاول عرض فيه الباحثان لمنهجية البحث، ويشمل: مشكلة البحث وموضوع البحث واهميته واهدافه ومنهجه واجراءاته والدراسات السابقة، والمبحث الثاني خصص للاطار النظري، الذي جاء فيه: ماهية التغطية الصحفية، وأشكال التغطية الصحفية ومعاييرها في الصحافة المطبوعة، والتعريف بجريدة الزمان، والمبحث الثالث تضمن الاطار العملي للبحث، والذي عرضت فيه جداول التحليل ونتائجها، وخلص البحث الى نتائج وتوصيات، وذيل بمراجع ومصادر استفاد منها الباحثان في كتابة هذا البحث.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولا: مشكلة البحث:

يعد الاحساس بمشكلة البحث المفتاح الرئيس للشروع باي بحث علمي، وتعد عملية صياغة مشكلة البحث صياغة علمية الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي، وعليه فقد لاحظ الباحث بحكم تخصصه في مجال الاتصال الجماهيري(الاعلام) ان وسائل الاعلام ومن بينها الصحافة تختلف في تغطيتها للاحداث والموضوعات المثارة تبعا لعوامل ومتغيرات عديدة، وكان حدث اعلان نتائج الانتخابات العراقية في عام 2010م وماعقبه من تداعيات عصفت بالساحة السياسة العراقية من الاحداث التي حازت على تغطية واسعة في وسائل الاعلام وخاصة العراقية منها، وتعد جريدة الزمان واحدة من اهم الجرائد المنتظمة في ساحة الاعلام العراقي، لذا فان الباحث اراد ان يقف على نوع وحجم التغطية الصحفية في جريدة الزمان العراقية لتشكيل الحكومة العراقية، وقد صاغ مشكلة البحث في تساؤل رئيس هو: كيف غطت جريدة الزمان حدث تشكيل الحكومة العراقية منذ اعلان نتائج الانتخابات الى اعلان تشكيل الحكومة.

وبهدف الاحاطة بمشكلة البحث انبثقت تساؤلات فرعية من تساؤل البحث الرئيس، تمثل الاجابة على كل واحد منهما اجابة عن التساؤل الرئيس، وهي كما ياتي:

1- ماهي الأشكال والقوالب الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة في جريدة الزمان في مدة البحث.

2- ماهو شكل المعالجة الصحفية للمواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة في جريدة الزمان في مدة البحث، من حيث حجم ولون العنوان، وموقع المادة الصحفية في الجريدة، والمساحة التي شغلتها، وعدد الموضوعات التي تحدثت عن تشكيل الحكومة، وماهي نسبتها الى المواد الصحفية المنشورة في الجريدة.

3- ماهي مصادر المواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة في جريدة الزمان في مدة البحث، هل هي محلية أم عربية أم عالمية؟.

4- ماهي مضامين المواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة العراقية، في جريدة الزمان في مدة البحث.

ثانيا: موضوع البحث وأهميته.

بعد ان حدد الباحث مشكلة البحث وصاغ التساؤلات التي يمكن ان تستثار علميا، وجد ان افضل عنوان يناسب البحث هو: **التغطية الصحفية لتشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزمان من27 آذار إلى 18 تشرين الثاني 2010م** ، وقد روعي في اختيار الموضوع الدقة والشمول والدلالة الواضحة.

ويعد موضوع البحث ذا اهمية للباحثين في مجال وسائل الاعلام وخاصة المكتوبة منها، اذ يضع امامهم منهاج عمل علمي لقياس التغطية الصحفية لتلك الوسائل، من حيث الكم والنوع، باستثارة تساؤلات ماذا قيل وكيف قيل، والوصول الى نتائج علمية باستخدام طريقة تحليل المضمون.

كما يمكن للمؤسسات الاعلامية والعاملين فيها، خاصة المقروءة منها ان تستفيد من نتائج البحث عن طريق الوقوف على شكل ونوع وحجم التغطية الصحفية وطريقة المعالجة الصحفية لحدث بعينه في احدى المؤسسات الصحفية المهتمة بذلك الحدث، فضلا عن الفائدة المرجوة من البحث من قبل جريدة الزمان والعاملين فيها، وذلك باطلاعهم على نتائج تحليل التغطية الصحفية في جريدة الزمان.

ثالثا: هدف البحث:

من المعروف ان هدف البحث يتحدد ويلتزم بالتساؤلات او الفروض التي اثارتها مشكلة البحث، وبما ان البحث قد تحددت مشكلته بتساؤل رئيس، لذا فان هدف البحث يتمثل بالاجابة على ذلك التساؤل والتساؤلات الفرعية المنبثقة عنه، أي ان هدف البحث هو: الكشف عن مضامين التغطية الصحفية في جريدة الزمان لحدث تشكيل الحكومة العراقية وذلك عن طريق الاتي:

1- التعرف على الأشكال والقوالب الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة في جريدة الزمان في مدة البحث.

2- التعرف على شكل المعالجة الصحفية للمواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة في جريدة الزمان في مدة البحث، من حيث حجم ولون العنوان، والمساحة التي شغلتها تلك المواد الصحفية، وعدد المواضيع التي تحدثت عن تشكيل الحكومة وموقعها في الجريدة.

3- التعرف على مصادر المواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة في جريدة الزمان في مدة البحث.

4- التعرف على مضامين المواد الصحفية المنشورة في جريدة الزمان التي تحدثت عن تشكيل الحكومة العراقية في مدة البحث.

رابعا: منهج البحث ونوعه:

يعد هذا البحث احد أنواع البحوث الوصفية، التي تقوم على وصف الظاهرة أو الأحداث موضوع البحث بعد حصولها على معلومات وافية ودقيقة عنها، فالبحوث الوصفية تهدف إلى تحليل وتقويم موقف أو ظاهرة معينة يمكن تحديدها[1].

وافضل منهج يمكن اتباعه في البحوث الوصفية التي تهدف الى تحليل خصائص ظاهرة معينة هو منهج المسح،[2] ويمكن لبحوث المسح التحليلي ان تصف المؤشرات التي افرزتها ظاهرة او موقف يخضع للبحث[3].

واتبع هذا البحث اسلوب او طريقة تحليل المضمون بهدف الوصول الى نتائج تفيد هدف البحث، ويقوم التحليل الوصفي للمحتوى على تحليل المحتوى دون محاولة الكشف عن متغيرات لاعلاقة لها بهذا المضمون او المحتوى[4].

خامسا: اجراءات البحث:

يعتمد هذا البحث في جانبه العملي على تحليل محتوى المواد الصحفية في جريدة الزمان في مدة البحث، لذا فان الباحث صمم استمارة تحليل تلك المواد بالاعتماد على خبراته السابقة بوصفه باحث في علوم الاتصال، ولديه بحوث اعتمدت التحليل سابقا، كما استفاد من البحوث التحليلية السابقة لباحثين اخرين.

ومن ثم قام بتصميم استمارة التحليل واجرى تحليلا مبدئيا، كدراسة استطلاعية تمهيدا للشروع بالتحليل الكلي، على عينة من ثلاثة اعداد اختيرت بطريقة عشوائية منتظمة، تمثل نسبة 10% من عينة البحث الكلية التي شملت على ثلاثين عددا من جريدة الزمان، فقد اختار الباحث عينته بطريقة عشوائية منتظمة، قامت على اختيار اليوم الاول من الاسبوع الاول، واليوم الثاني من الاسبوع الثاني، وهكذا، فكان مجموع الاعداد من جريدة الزمان ضمن عينة البحث ثلاثون عددا،

أي ان نسبة عينة البحث تمثل 16% من مجتمع البحث البالغة مائة وثماني وتسعون عددا، بدات بالعدد(3551) الصادر في يوم السبت 27 آذار 2010م، وانتهت بالعدد(3749) الصادر في يوم الخميس 18 تشرين الثاني 2010م.

ومن ثم صمم الباحث استمارة التحليل في شكلها النهائي بعد تصنيف الوحدات والفئات بدقة، مراعيا استقلالية فئات التحليل في الاستمارة المعتمدة لتحليل المواد الصحفية في جريدة الزمان، كما راعى ايضا شمول تلك الفئات للمواد الصحفية التي اخضعت للتحليل، وتوافقها مع هدف البحث وقابليتها للتطبيق العملي.

وبناء على ماسبق حدد الباحث اربع فئات رئيسية في استمارة التحليل، وهي كما ياتي:

1- فئة المعالجة الصحفية: تعتمد هذه الفئة على طريقة المعالجة الصحفية للمواد الصحفية موضوع البحث، وتفرعت هذه الفئة الى اربع فئات فرعية هي:

أ- فئة العنوان: وتفرعت هذه الفئة الى فئتين: الاولى جم العنوان(كبير، وسط، صغير)، والثانية لون العنوان.

ب-فئة الموقع: والتي تعني موقع المادة الصحفية في الجريدة، وتفرعت الى فئتين: الأولى، موقع المادة الصحفية بالنسبة لصفحات الجريدة(في أي صفحة من الجريدة) والثانية، موقع المادة الصحفية في الصفحة المنشورة فيها(اعلى الصفحة او وسطها او اسفلها).

ت-فئة المساحة: وتعني المساحة التي شغلتها المواد الصحفية موضوع البحث، وتفرعت الى فئتين شملت الاولى المساحة مع الصورة، والثانية المساحة بدون الصورة.

ث-فئة التكرار: وتعني عدد المواد الصحفية التي تتحدث عن تشكيل الحكومة في العدد نفسه.

2- فئة المصدر: ونعني به مصدر المادة الصحفية موضوع البحث، وتفرعت هذه الفئة الى ثلاث فئات فرعية هي: محلي وعربي ودولي.

3- فئة الشكل(القالب الفني): وتعني هذه الفئة الشكل الذي نشرت به المادة الصحفية من حيث القوالب الصحفية المعتمدة في الكتابة الصحفية، وتفرعت هذه الفئة الى فئتين فرعيتين هما:

أ- الخبر: تضمنت هذه الفئة المواد الصحفية التي نشرت على شكل اخبار، واشتملت هذه الفئة على ثلاث فئات فرعية هي: الخبر المجرد، والقصة الخبرية، والتقرير الإخباري.

ب-المقال: وتضمنت هذه الفئة المواد الصحفية موضوع الدراسة المنشورة على شكل مقال صحفي.

4- فئة الموقف من تشكيل الحكومة(ماذا قيل): ونعني به مضمون المواد الصحفية موضوع البحث، والذي يمكن عن طريقه الاستدلال على موقف جريدة الزمان من تشكيل الحكومة العراقية، وتفرعت هذه الفئة إلى خمس فئات فرعية هي:

أ- وصف التحالفات لتشكيل الحكومة.

ب- الموقف من التدخلات الأجنبية في تشكيل الحكومة.

ت- الدعوة إلى الإسراع في تشكيل الحكومة.

ث- توضيح متطلبات تشكيل الحكومة.

ج- الموقف من إعلان تشكيل الحكومة.

وبعد ان عرف الباحث الفئات وصمم استمارة التحليل واجرى تحليلا مبدئيا، عرض الاستمارة على مجموعة من الباحثين المختصين بوصفهم خبراء لبيان رايهم في مدى ملاءمة الاستمارة للبحث وقد ارفق منهجية البحث من حيث مشكلة البحث وهدفه مع الاستمارة وعرضت على

الخبراء، واستفاد الباحث من الملاحظات التي ابداها بعض الخبراء(*) ، ومن ثم اعتمدت استمارة التحليل بشكلها النهائي الموضح في ملحق البحث،

وبهدف التاكد من ثبات التحليل عرض الباحث على احد الباحثين المختصين بالاعلام اجراء التحليل على عينة عشوائية منتظمة من عينة البحث الكلية باعتماد استمارة التحليل نفسها، وذلك بعد مرور عشرة ايام على اجرائهما للتحليل(*) ، فكانت نتائج التحليل التي توصل اليها الباحث متطابقة بنسبة 98%، مع نتائج التحليل التي توصلت اليها.

سادسا: الدراسات السابقة:

بهدف الاستفادة من الخبرات السابقة للباحثين الذين بحثوا في مواضيع مشابهة، فقد اطلع الباحث على بعض البحوث والدراسات التي تتشابهة في بعض جوانبها مع هذا البحث، ومن هذه البحوث والدراسات مایاتي:

1- البحث المقدم من قبل الباحث: مصطفى فرحان تقي بعنوان: قضايا الفدرالية في الصحافة الكردية العراقية الناطقة بالعربية، التآخي والاتحاد انموذجا، دراسة تحليلة للمدة من 1 ايار 2005م الى 31 تشرين الاول 2005م وهو جزء من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الصحافة، مقدم الى كلية الاعلام، جامعة بغداد، وهذا البحث هو دراسة تحليلية لقضايا الفدرالية في صحيفتي التآخي والاتحاد، ويلتقي بحثنا مع هذا البحث في الجانب المنهجي وخاصة ما يتعلق باعداد استمارة التحليل، اذ اطلع الباحثان على شكل الاستمارة وما تضمنته من فئات.

2- البحث المقدم من قبل الباحث حيدر غازي حسين بعنوان: اتجاهات الصحافة العراقية ازاء الفدرالية، دراسة تحليلية لمضامين المقال الافتتاحي في جرائد(التآخي، الصباح،بغداد، العدالة، الزمان) للمدة من الاول من كانون الثاني 2004م الىالاول من كانون الثاني 2008م، وهو جزء من متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في

الصحافة، مقدم الى كلية الاعلام جامعة بغداد، وقد اطلع الباحثان على منهجية البحث واستمارة التحليل المعتمدة في فيه.

3- البحث المقدم من قبل الباحث نبيل جاسم محمد بعنوان: تغطية الصحف العراقية للحملة الانتخابية اثناء الانتخابات التشريعية 2010م، تحليل اخبار الصفحة الاولى في جريدتي الصباح والمشرق للمدة من 12 شباط 2010م الى 3 حزيران 2010م، وهو بحث منشور في مجلة الباحث الاعلامي العدد التاسع والعاشر لسنة 2010م، التي تصدرها كلية الاعلام جامعة بغداد، وقد اطلع الباحثان على البحث ومنهجيته.

4- البحث المقدم من قبل الباحثة نزهت محمود الدليمي بعنوان: التغطية الاخبارية لفضيحة تعذيب المعتقلين في سجن ابي غريب، وهو بحث منشور في مجلة الباحث الاعلامي العدد الثاني لسنة 2006م التي تصدر عن كلية الاعلام جامعة بغداد، وقد اطلع الباحثان على منهجية البحث واستمارة التحليل وماتضمنته من فئات.

ويمكن للباحثين التاكيد انهما لم يطلعا على بحث مشابه، فالبحوث السابقة تلتقي مع بحثنا في جوانب ضيقة جدا من حيث الاطار العام، واطلع الباحثان على المنهجية العلمية لتلك البحوث واستمارة التحليل وما تضمنته من فئات التحليل للاستفادة من تلك البحوث وتجاوز الاخطاء التي وقعت فيها.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث(التغطية الصحفية في جريدة الزمان)

أولا: ماهية التغطية الصحفية.

مصطلح التغطية الصحفية من المصطلحات الاعلامية التي اعتمدت مؤخرا كمصطلحات علمية لها مدلولاتها لدى كثير من الباحثين في حقل علم الاتصال الجماهيري، وكتبت بحوث ودراسات تحمل هذا العنوان لتشير الى مصطلح اصبح مفهوما في اوساط الباحثين في الاتصال الجماهيري.

ويرادف هذا المفهوم مفهوم التغطية الخبرية فهما متداولان في معظم الاحيان ليشيرا الى معنى واحد، يراد به الحصول على الاخبار والمعلومات المتعلقة بحدث معين او قضية ما تحضى باهتمام الجمهور ونشرها عبر وسيلة او وسائل الاتصال.

وذهب بعض الباحثين إلى تقسيم التغطية الاخبارية تبعا للوسيلة الاتصالية، فالتغطية الصحفية تطلق على المواد الصحفية المنشورة في وسائل الاعلام التي تعرف بالصحافة المطبوعة كالجرائد والمجلات، والتغطية الاذاعية تختص بالاذاعة[5] ، ونرى ان اعتماد هذه التقسيمات ليس له مايبرره، فالتغطية الصحفية مصطلح متداول يشمل جميع أنماط ووسائل الاتصال الجماهيري، ونحن نعلم ان هناك تسميات معتمدة علميا مثل الصحافة الالكترونية والصحافة الاذاعية وغيرها، أي ان مفهوم كلمة الصحفية يشمل انماط ووسائل الاتصال جميعها.

وسنعتمد في بحثنا هذا مفهوم التغطية الصحفية ليس لكون بحثنا مختص بالصحافة المطبوعة، ولكن تمييزا له عن مفهوم التغطية الاخبارية التي نرى انها تتحدد بقالب الخبر وتقسيماته كالقصة الخبرية والتقرير الإخباري فضلا عن الخبر العادي، فالتغطية الإخبارية تقتصر على عملية إنتاج الأخبار وعرضها في وسيلة اتصالية[6].

وتعرف التغطية الصحفية على أنها: عملية الحصول على تفاصيل ومعلومات عن حدث معين ليستوفي مقومات وعناصر النشر في وسائل الاتصال[7]، ويقوم بالتغطية الصحفية المندوب او الصحفي الذي ينبغي ان يتواجد في موقع الحدث ويحصل على المعلومات من مصادرها الاصلية كالمشاركين فيه او شهود العيان[8].

ويختصر البعض مفهوم التغطية الا خبارية بتعريف مبسط فيعرفها على انها: المعلومات التي عرفتها اليوم عن حدث ما، ولم تكن تعرفها بالامس[9]. ويفهم من هذا لتعريف ان التغطية الاخبارية هي تزويد الجمهور بالمعلومات عن حدث ما، ليصبح على اطلاع على تفاصيل ذلك الحدث.

ويورد لنا احد الباحثين في الاعلام تعريفا اكثر تفصيلا عن مفهوم التغطية الاخبارية فيعرفها على انها: عملية حصول المحرر الصحفي على المعلومات المتعلقة بواقعة او حدث ما، وصياغتها باسلوب صحفي مناسب ونشرها على الجمهور، بحيث يجيب على جميع الاسئلة التي تتبادر الى ذهن ذلك الجمهور[10].

وعادة يكون هدف القائمين على التغطية الاخبارية هو الوصول الى المتلقي والتاثير فيه، لذا فان التغطية الاخبارية الناجحة هي التي توجد وتعمق المجرى التفاعلي بين المتلقي والحدث، عن طريق الوصول الى الوقائع الدالة والهامة، ووضعها امام المتلقي لكي يتمكن من التعرف على الحدث والاحاطة بجوانبه كافة[11].

كما على الصحفيين ان يغطوا وجهات النظر جميعها بطريقة تتصف بالموضوعية والحياد، وتقديم صورة واضحة وامينة للمتلقين، كما يجب مراعاة التوازن في التغطية الصحفين وذلك باعطاء فرص متساوية لجميع الاطراف في ذلك الحدث، أي ان التغطية الصحفية يجب ان تتسم بالنزاهة والانصاف والتوازن[12]، وفي الغالب فان وسائل الاتصال الجماهيرية متهمة بالتغطية الناقصة للاحداث، او انها تهمل احداثا تستحق المعالجة والتغطية الصحفية[13].

واشارت بعض الدراسات الى المبحوثين من الصحفيين ذكروا انهم يميلون نحو الموضوعية والحياد، وانهم فقط يحرصون على نقل المعلومات التي تهم اكبر شريحة من الجمهور وباسرع

مايمكن[14]. واخيرا يخلص الباحث الى تعريف التغطية الصحفية على انها: **عملية نشر المعلومات والاخبار والاراء عن حدث ما او قضية معينة، في وسيلة او اكثر من وسائل الاتصال، باستخدام اساليب وقوالب الاتصال المتبعة حسب الوسيلة الاتصالية.**

ثانيا: أنواع وتقسيمات التغطية الصحفية.

تقسم التغطيات الصحفية الى تقسيمات وانواع مختلفة، تختلف تبعا للمعيار المتبع في التقسيم، فهناك تقسيمات فنية تشرح طبيعة العمل والخطوات المتبعة في التغطية الصحفية، وهناك تقسيمات قامت على اساس مضمون التغطية الصحفية، وكذلك توجد تقسيمات اعتمدت معيار نوع الحدث او القضية موضوع التغطية الصحفية، وسنحاول عرض التقسيمات والانواع التي يمكن الافادة منها في هذا البحث وخاصة في جانبه العملي، وسنعرض لها تبعا لما ياتي:

1- انواع التغطية الصحفية تبعا لوقت الحدث: تقسم التغطية الصحفية تبعا لوقت وقوع الحدث الى نوعين هما[15]:

أ- التغطية التمهيدية: وهي التغطية الصحفية التي تستبق وقوع الحدث، وتقوم على جمع المعلومات والتفاصيل المتعلقة بحدث متوقع، ومع ان هذا الحدث لم يقع بعد الا ان هناك مؤشرات تدل على وقوعه، لذا يحاول القائمون على وسائل الاتصال الفوز بسبق صحفي في تغطيته وتقديمه الى جمهورها قبل وقوعه، ومن امثلة ذلك توقع نشوب نزاع مسلح بين دولتين والاحتمالات المتوقعة من هذا النزاع.

ب- التغطية التسجيلية: وتسمى ايضا التغطية التقريرية، وهي التغطية الصحفية التي تقوم على جمع المعلومات والحصول على تفاصيل حدث وقع بالفعل، ويحضى باهتمام الجمهور، ومن امثلة ذلك احداث الكوارث والحروب التي وقعت فعلا.

2- انواع التغطية الصحفية تبعا لموضوع الحدث: تقسم التغطية الصحفية تبعا الى موضوع الحدث الذي تغطيه الى ماياتي[16]:

أ- تغطية الاحداث الراهنة او الجارية، كالاحداث السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها من الاحداث التي تقع في سياقها وزمنها وتستوجب تغطية من وسائل الاتصال.

ب- تغطية الاماكن التراثية والمواقع الاثرية، أي المواضيع ذات الدلالة الثقافية والتاريخية والسياحية وغيرها.

ت- تغطية الظواهر الملحة والقضايا المزمنة التي تهم الجمهور، او القضايا الانسانية والشخصيات التي تقف خلفها.

ث- تغطية الاحداث التي تهم الراي العام، وابداء وجهة نظر الراي العام تجاه قضية حيوية تحضى باهتمام الراي العام.

ج- تغطية الموضوعات التي تحقق جانب التسلية والترفيه لدى الجمهور، كالموضوعات الطريفة او الغريبة التي تشعر الجمهور بالمتعة.

3- انواع التغطية الصحفية تبعا لمضمونها: تقسم التغطية الصحفية تبعا لاتجاه مضمون المادة الصحفية الى الانواع الاتية[17]:

أ- التغطية الصحفية المحايدة: وتسمى ايضا التغطية المجردة، وهي التغطية التي تقدم المعلومات والتفاصيل بحيادية دون ابداء الراي في تلك الوقائع، او نشر مايؤثر في مشاعر وعواطف الجمهور تجاه طرف معين، مع اعطاء فرصة متساوية لاطراف الحدث جميعها.

ب- التغطية الصحفية المفسرة: وهي التغطية الصحفية التي تقوم بتفسير وشرح المعلومات وتحاول الكشف عن دلالات وابعاد الحدث، بحجة ايصال الفكرة وتوضيحها للجمهور.

ج- التغطية الصحفية المتحيزة: وتسمى ايضا الملونة او المضللة، وهي التغطية الصحفية التي تعمد على التركيز على جانب من الحدث دون غيره، او التي تزج وجهات النظر والاراء للتاثير في راي الجمهور، وتعمد الى حجب جزء من المعلومات والحقائق عن الجمهور.

ثالثا: جريدة الزمان.

جريدة الزمان هي جريدة يومية تصدر عن مؤسسة الزمان للصحافة والنشر، المملوكة لصاحب الامتياز سعد البزاز[*]، وتصدر الجريدة بطبعتان دولية ومحلية، صدرت طبعتها الدولية لاول مرة في العاشر من نيسان سنة1997م في لندن، في حين صدر العدد الاول من طبعتها المحلية في بداية شهر نيسان 2003م في مدينة البصرة، ومن ثم صدرت في السابع والعشرون من شهر نيسان من نفس العام في مدينة بغداد، يتراس تحرير الطبعة الدولية فاتح عبد السلام، في حين يتراس تحرير طبعة بغداد احمد عبد المجيد.

تطبع الجريدة خمسون الف نسخة يوميا، وتوزع في عموم العراق، وتحتجب عن الصدور في يوم الجمعة من كل اسبوع فضلا عن ايام العطل الرسمية، وعدد صفحات الجريدة الثابتة عشرون صفحة، ويصدر مع كل عدد ملحق رياضي باربع صفحات.

وتخصص الصفحة الاولى من الجريدة للاخبار المحلية، وتتضمن صورا ملونة مع استخدام الالوان في ترويسة الجريدة وبعض العناوين المهمة، وعادة ماتتضمن الصفحتان الثانية والثالثة على اخبار وتقارير محلية ودولية، في حين تحتوي الصفحات الرابعة والخامسة والسادسة على مقالات الراي لكتاب من خارج الجريدة، وفي بعض الاحيان تمتد التقارير الاخبارية الى الصفحة الرابعة، وتتضمن الصفحة السابعة على موضوعات تهم القراء تحت عنوان القانون والناس، في حين تعود التقارير الاخبارية الى الصفحة الثامنة، وتخصص الجريدة اربع صفحات بدءا بالتاسعة وانتهاءا بالثانية عشرة للادب والشعر والنقد، وخصصت جريدة الزمان صفحتها الثالثة عشرة

---

[*] سعد البزاز: إعلامي عراقي من مواليد الموصل 1952م، شغل مناصب إعلامية في زمن صدام حسين منها مدير عام دار الجماهير للصحافة والنشر، ورئيس تحرير جريدة الجمهورية الرسمية، هرب إلى خارج العراق وطلب اللجوء في لندن، واتهمته الحكومة العراقية في ذلك الوقت بسرقة المال العام.

لمشاركات القراء تحت عنوان اغلبية صامتة، وتتوزع بقية الصفحات بين مقالات واراء لكتاب خارجيين، ومال واعمال، وعلوم وتكنولوجيا، ووثائق وكتب، وتخصص الصفحة قبل الاخيرة للاخبار والمقابلات الفنية للفن والفنانين، في حين تكون الصفحة الاخيرة صفحة منوعات من الاخبار الفنية والطبية والاجتماعية والفلكية وغيرها.

وللجريدة مكاتب في مختلف محافظات العراق، فضلا عن استفادة الطبعة المحلية من مراسلي الطبعة الدولية النتشرين في معظم العواصم العربية والعالمية.

وللجريدة موقع الكتروني على شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت) ينشر فيه نسخة الكترونية لاهم الاخبار والاحداث والمقالات المنشورة في الجريدة.

المبحث الثالث: الإطار العملي للبحث(تحليل مضمون المواد الصحفية في جريدة الزمان)

أولا: أشكال المواد الصحفية وقوالبها الفنية (كيف قيل) :

عند الاطلاع على المواد الصحفية التي غطت فيها جريدة الزمان حدث تشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزمان، بعد اخضاعها للتحليل، تبين انها استخدمت نمطين او شكلين فنيين من فنون التحرير الصحفي في موادها الصحفية التي اخضعت للبحث، اذ اقتصرت الاشكال الصحفية للتغطية الصحفية لجريدة الزمان في مدة البحث على قالبين هما: (الخبر والمقال) وجاء الخبر على ثلاثة اشكال هي: (القصة الخبرية ، الخبر الاعتيادي ، التقرير الاخباري) , وكما موضح في الجدول رقم (1) الذي يظهر فيه ان القصة الخبرية حظيت بالمرتبة الاولى في تغطية اخبار تشكيل الحكومة العراقية وبنسبة (36,36%) ، وجاءت التقارير الاخبارية بالمرتبة الثانية وبنسبة (32,72%) , اما الخبر الاعتيادي فكان بالمرتبة الثالثة وبنسبة (23,63%)، في حين جاء المقال بالمرتبة الاخيرة وبنسبة (7,27%) من مجموع المواد الصحفية لتغطية جريدة الزمان العراقية لحدث تشكيل الحكومة، ويتضح من ذلك ان جريدة الزمان قد استخدمت نمط الخبر باشكاله الثلاثة: القصة الخبرية والتقريرالاخباري، والخبر الاعتيادي بدرجة عالية في تغطيتها لتشكيل الحكومة العراقية .

جدول رقم (1) أشكال المواد الصحفية وقوالبها الفنية في جريدة الزمان في مدة البحث

الانماط		العدد	النسبة المئوية
الخبر	القصة خبرية	20	%36,36
	الخبر الاعتيادي	13	%23,63
	تقرير الاخباري	18	%32,72
المقال		4	%7,27
المجموع		55	%100

ثانيا : المعالجة الفنية للمواد الصحفية:

قسمت هذه الفئة الرئيسية إلى أربع فئات فرعية هي كما يأتي:

1-العنوان: ونعني به عنوان المادة الصحفية ضمن عينة البحث، وتفرعت هذه الفئة الفرعية حسب حجم الحرف واللون الذي أستخدم في العنوان إلى ثلاث فئات هي:

- العنوان الكبير .
- العنوان الوسط .
- العنوان الصغير .

وتبين من نتائج التحليل ان فئة العنوان الكبير جاءت في المرتبة الاولى بعد ان سجلت (27) عنوانا، وهو مايمثل نسبة(49%) من مجموع عناوين المواد الصحفية التي غطت فيها جريدة الزمان تشكيل الحكومة العراقية، وحلت بالمرتبة الثانية فئة العنوان الوسط بعد ان سجلت (24) عنوانا وبنسبة(43,6%)، في حين لم تسجل فئة العنوان الصغير سوى (4) عناوين وهو مايمثل بنسبة (7,2%)، وكما موضح في الجدول رقم(2).

ويتضح من هذه النتائج ان جريدة الزمان اولت اهمية كبيرة لتشكيل الحكومة العراقية في تغطيتها الصحفية، عن طريق حجم العنوان المستخدم في موادها الصحفية التي اخضعت للبحث، أما من ناحية لون العناوين فكانت جميع العناوين المستخدمة هي باللون الأسود.

جدول رقم (2) حجم العناوين المستخدمة في جريدة الزمان في مدة البحث

حجم العنوان	العدد	النسبة المئوية	اللون
كبير	27	%49	اسود
وسط	24	%43,6	اسود
صغير	4	%7,2	اسود
المجموع	55	%100	

2- **الموقع:** هو مكان المادة الصحفية في الجريدة ، واختير الموقع من ناحيتين:

أ- حسب موقع المادة الصحفية في صفحات الجريدة (الصفحة الأولى أو الثانية ...الخ) .

ب-حسب موقع المادة الصحفية في الصفحة الواحدة (أعلى الصفحة، وسط الصفحة، أسفل الصفحة) .

تبين لنا من نتائج التحليل ان معظم المواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزمان نشرت في صفحتها الأولى، فقد نشرت الجريدة (30) مادة صحفية تحدثت عن تشكيل الحكومة، وهو مايمثل نسبة (54,54%) من مجموع المواد الصحفية عينة البحث، وتوزعت هذه المواد على الصفحة الاولى بواقع (11) مادة صحفية في أعلى الصفحة، و(16) مادة صحفية وسط الصفحة، وثلاث مواد صحفية في أسفل الصفحة.

وجاءت فئة الصفحة الثانية بالمرتبة الثانية في عدد المواد الصحفية المتعلقة بتغطية تشكيل الحكومة، فقد نشرت فيها (14) مادة صحفية، وهو مايمثل نسبة

(25,45%) من مجمل المواد الصحفية موضوع البحث، وتقسمت هذه المواد ضمن الصفحة الثانية بواقع (5) مواد صحفية في اعلى الصفحة، و(5) مواد صحفية في وسط الصفحة، و (4) مواد صحفية في أسفل الصفحة.

أما فئة الصفحة الثالثة من جريدة الزمان ضمن عينة البحث، فقد احتوت على (8) مواد صحفية تحدثت عن تشكيل الحكومة العراقية، وهو مايمثل نسبة (14,54%) من مجمل المواد الصحفية عينة البحث، وبذلك تكون هذه الفئة قد احتلت المرتبة الثالثة في فئة الموقع، وتوزعت على مساحة الصفحة الثالثة بواقع (3) مواد صحفية في اعلى الصفحة، و(3) مواد صحفية في وسط الصفحة ومادتان صحفيتان أسفل الصفحة.

وحلت فئة الصفحة الرابعة في المرتبة الرابعة ضمن فئة الموقع، بعد ان سجلت مادتان صحفيتان نشرتا على الصفحة الرابعة في جريدة الزمان ضمن العينة التي اخضعت للبحث، وهو مايمثل نسبة(3,63%) من مجمل المواد الصحفية التي اخضعت للبحث، وكانت هاتان المادتان منشورتان اعلى الصفحة الرابعة.

وجاءت فئة الصفحة الخامسة بالمرتبة الاخيرة ضمن صفحات جريدة الزمان التي نشرت فيها مواد صحفية تتعلق بتشكيل الحكومة العراقية، فلم تسجل هذه الفئة سوى مادة صحفية واحدة مثلت نسبة (1,8%)، ونشرت هذه المادة في اعلى الصفحة الثالثة عشر وبنسبة (1,8%) , يتضح من هذه النتائج أن جريدة الزمان اولت اهتماما بموضوع تشكيل الحكومة العراقية عن طريق مواقع هذه المواضيع التي تصدرت الصفحات الاولى لها وفي اعلى الصفحات ومنتصفها.

وكما موضح في الجدول رقم(3) الذي يبين توزع المواد الصحفية لجريدة الزمان ضمن عينة البحث على صفحات الجريدة.

جدول رقم (3) موقع مواضيع تشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزمان

رقم الصفحة	اعلى الصفحة	وسط الصفحة	اسفل الصفحة	المجموع	النسبة المئوية
الصفحة الاولى	11	16	3	30	%54,54
الصفحة الثانية	5	5	4	14	%25,45
الصفحة الثالثة	3	3	2	8	%14,54
الصفحة الرابعة	2	–	–	2	%3,63
الصفحة الخامسة	1	–	–	1	%1,8
المجموع	22	24	9	55	%100

3-المساحة: تعتمد هذه الفئة على قياس حجم المادة الصحفية بالسنتمتر المربع، وتفرعت هذه الفئة الى فئتين هما:

أ- المساحة بدون صورة .

ب-المساحة مع الصورة .

تبين من نتائج التحليل ان مساحة المواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة في جريدة الزمان بدون استخدام للصورة بلغت (5902) سنتمترا مربعا، وهي تمثل نسبة (44%) من عينة البحث، اما المساحة التي استخدمت فيها الصور فقد بلغت بنسبتها (55,9%) من عينة البحث بعد ان سجلت مساحة بلغت (7500) سنتمتر مربع، وكما موضح في الجدول رقم(4).

يتضح من ذلك ان جريدة الزمان استخدمت الصور في اكثر المواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة العراقية .

جدول رقم (4)

المساحة المستخدمة في جريدة الزمان لتغطية اخبار تشكيل الحكومة العراقية

نوع المساحة	المساحة سم المربع	النسبة المئوية
المساحة مع الصورة	7500	%55,9
المساحة بدون صورة	5902	%44
المجموع	13402	%100

4-**التكرار** : تعبر هذه الفئة عن عدد المواد الصحفية الخاصة بتشكيل الحكومة العراقية التي تكررت في العدد الواحد.

وظهر من نتائج تحليل هذه الفئة كما مبين في الجدول رقم (5) ان ثلاثة اعداد من جريدة الزمان عينة البحث لم تتكرر فيها المواد الصحفية التي تتحدث عن تشكيل الحكومة العراقية، فقد سجلت هذه الفئة تكرارا واحدا بنسبة(5,45%) مماجعلها تحل في المرتبة الاخيرة، في حين ان المواد الصحفية التي تكررت لمرتين سجلت (19) عددا، وهو يمثل نسبة (69,09%)، وهي بذلك تحتل المرتبة الاولى ضمن فئة التكرار، وتكررت المواد الصحفية ثلاث مرات في عدديين وهو يمثل نسبة(10,90%) الامر الذي جعل هذه الفئة في المرتبة الثالثة، في حين تكررت هذه المواد اربع مرات في عددين آخرين، مما جعلها تسجل نسبة (14,54%) أي ان هذه الفئة احتلت المرتبة الثانية.

وتشير هذه النتائج الى ان جريدة الزمان كررت المواد الصحفية التي تتحدث عن تشكيل الحكومة العراقية مرتان في معظم أعدادها.

جدول رقم (5) تكرار موضوع تشكيل الحكومة العراقية في اعداد جريدة الزمان

عدد التكرارات	مجموع الاعداد	مجموع المواد الصحفية	النسبة المئوية

1	3	3	%5,45
2	19	38	%69,09
3	2	6	%10,90
4	2	8	%14,54
المجموع	27	55	%100

ثالثا: مصادر المواد الصحفية: وتعني هذه الفئة مصدر المادة الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة في جريدة الزمان، وتفرعت هذه الفئة الى ثلاث فئات فرعية هي:(محلي, عربي, وعالمي) .

ظهر من نتائج التحليل الموضحة في الجدول رقم (6) ان نسبة المواد الصحفية الماخوذة عن مصادر محلية كانت عالية جدا اذ بلغت نسبتها (92,72%)، وكان عددها (51) موضوعا، الامر الذي جع فئة محلي تحتل المرتبة الاولى من بين فئة مصادر المواد الصحفية، وجاءت في المرتبة الثانية فئة عربي بعد ان سجلت ثلاث مواد صحفية مثلت نسبة (5,45%)، وحلت في المرتبة الاخيرة فئة عالمي التي لم تسجل سوى مادة صحفية واحدة مثلت نسبة (1,81%).

يتضح من نتائج تحليل هذه الفئة ان جريدة الزمان اعتمدت بالدرجة الأولى على المصادر المحلية في تغطيتها الصحفية لتشكيل الحكومة العراقية.

جدول رقم (6) المصادر المعتمدة في جريدة الزمان حول تشكيل الحكومة العراقية

المصدر	العدد	النسبة المئوية
محلي	51	%92,72

عربي	3	%5,45
عالمي	1	%1,81
المجموع	55	%100

رابعا : مضامين المواد الصحفية (ماذا قيل):

تشير هذه الفئة الى مضمون المادة الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة العراقية في جريدة الزمان باعتماد وحدة الموضوع، وتفرعت هذه الفئة الى خمس فئات فرعية هي:(وصف التحالفات، الموقف من التدخلات الاجنبية، توضيح متطلبات تشكيل الحكومة، الدعوة الى الاسراع في تشكيل الحكومة، الاعلان الرسمي لتشكيل الحكومة)، وكما مبين في الجدول رقم (7) الذي يظهر نتائج تحليل هذه الفئة، فان جريدة الزمان تبنت موضوع وصف التحالفات في تشكيل الحكومة بنسبة عالية اذ بلغت (54,54%) وكان عددها (30) مادة صحفية من مجموع عينة البحث، تلتها في المرتبة الثانية فئة الموقف من التدخلات الاجنبية وبنسبة (20%) بعد ان سجلت (11) مادة صحفية، وجاءت فئة توضيح متطلبات تشكيل الحكومة بالمرتبة الثالثة بعد ان سجلت(9) مواد صحفية مثلت نسبة (16,36%)، اما فئة الدعوة الى الاسراع في تشكيل الحكومة فحلت بالمرتبة الرابعة وبنسبة (7,27%) بعد ان سجلت (4) مواد صحفية ، واخيرا حلت فئة الاعلان الرسمي لتشكيل الحكومة بالمرتبة الاخيرة بعد ان سجلت مادة صحفية واحدة، وبنسبة (1,81%).

ويتضح من نتائج تحليل فئة مضامين المواد الصحفية ان جريدة الزمان اولت اهتماما واضحا لوصف التحالفات في تشكيل الحكومة العراقية والتي حظيت بنسبة عالية مقارنة مع مضامين المواد الصحفية الاخرى .

جدول رقم (7)

موقف جريدة الزمان من تشكيل الحكومة العراقية

الموقف من تشكيل الحكومة العراقية	العدد	النسبة المئوية
وصف التحالفات في تشكيل الحكومة	30	%54,54
الموقف من التدخلات الاجنبية	11	%20
توضيح متطلبات تشكيل الحكومة	9	%16,36
الدعوة الى الاسراع في تشكيل الحكومة	4	%7,27
الاعلان الرسمي لتشكيل الحكومة	1	%1,81
المجموع	55	%100

نتائج البحث وتوصياته

أولا: نتائج البحث.

يمكن إجمال نتائج البحث بما يأتي :

1- استخدمت جريدة الزمان قالب الخبر في تغطيتها الصحفية لتشكيل الحكومة العراقية في مدة البحث، فمعظم المواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة كانت تأخذ شكل القصة الخبرية أو التقارير الإخبارية.

2- استخدمت جريدة الزمان الأحجام الكبيرة والمتوسطة، وبلون واحد في عناوين المواد الصحفية في تغطيتها لتشكيل الحكومة العراقية.

3- نشرت معظم المواضيع التي تحدثت عن تشكيل الحكومة العراقية في أعلى الصفحة الأولى أو وسطها.

4- استخدمت جريدة الزمان الصور في معظم المواد الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة العراقية، إذ شغلت مساحة واسعة مقارنة مع المواضيع التي لا تستخدم فيها الصور.

5- تكررت المواضيع الصحفية التي تحدثت عن تشكيل الحكومة العراقية بواقع مرتين في كل عدد في معظم الأحيان.

6- اعتمدت جريدة الزمان على المصادر المحلية بدرجة عالية في تغطيتها لتشكيل الحكومة العراقية.

7- ركزت جريدة الزمان في تغطيتها الصحفية لتشكيل الحكومة، على مواضيع تتعلق بوصف التحالفات لتشكيل الحكومة بين الأطراف السياسية المشاركة في العملية السياسية، فضلا عن عرضها لمواضيع تتعلق بوصف التدخلات الأجنبية في تشكيل الحكومة ولكن بدرجة اقل.

ثانيا: توصيات البحث.

بعد ان عرضنا اهم النتائج التي توصل اليها البحث يمكن للباحث ان يوصيا بالاتي:

1- يوصي الباحث ان تنوع جريدة الزمان من الاشكال والقوالب الفنية في تغطيتها الصحفية للقضايا والاحداث، ذلك انه مع اهمية الخبر بوصفه الشكل الصحفي الاكثر مصداقية لدى القراء، الا ان التنوع في الاشكال التحريرية للمواد الصحفية يمكن ان يلبي اذواق اكبر عدد ممكن من القراء.

2- يوصي الباحث بان تعتمد جريدة الزمان اكثر من لون في عناوين المواد الصحفية، ذلك ان الالوان من شانها شد انتباه القارئ الى المادة الصحفية، الامر الذي يزيد من عدد قراء الجريدة.

هوامش البحث.

[1] ينظر: سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة(القاهرة: عالم الكتب، 1999م) ص130.

[2] ينظر: سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام : الأسس والمبادئ (القاهرة : عالم الكتب ، 1976م) ص123-127.

[3] ينظر: روجر ويمر، جوزيف دومينيك، مقدمة في أسس البحث العلمي: مناهج البحث الإعلامي، ترجمة: صالح أبو أصبع ، الطبعة الثانية(عمان: دار آرام للدراسات والنشر والتوزيع، 1997م) ص164 .

[4] ينظر: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية(القاهرة: عالم الكتب، 2000م) ص157،165–166.

[*] الخبراء هم كل من: 1– الاستاذ المساعد الدكتور حافظ ياسين حميد الهيتي، قسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة الانبار.

2– الاستاذ المساعد الدكتور عبد الرحمن علي حمد الفهداوي، قسم الاعلام، كلية الاداب جامعة الانبار.

3– الاستاذ المساعد الدكتور عمار طاهر محمد العامري، كلية الاعلام، جامعة بغداد.

4– الاستاذ المساعد الدكتور فاضل محمد حسين البدراني، قسم الصحافة، كلية الاعلام، الجامعة العراقية.

5– الاستاذ المساعد الدكتور طالب عبد الحسين، كلية الاعلام، الجامعة العراقية.

[*] الباحث هو: الدكتور عمر جياد الفهداوي، المدرس في قسم الاعلام، كلية الاداب، جامعة الانبار.

[5] ينظر: نبيل راغب ، العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي (القاهرة :الشركة المصرية العالمية ، 1999م) ص 369–370.

[6] ينظر: Daniel R. ,William, News gathering" hasting ,house publishers, new York, 1979,p 31.

[7] ينظر: فاروق أبو زيد ، فن الخبر الصحفي دراسة مقارنة، الطبعة الرابعة (القاهرة: عالم الكتب، 2000م) ص125.

[8] ينظر: كرم شلبي ،معجم المصطلحات الإعلامية (القاهرة :دار الشروق،1989)ص393.

[9] ينظر: هربرت ستيرتز ، المراسل الصحفي ومصادر الأخبار ، ترجمة :سميرة أبو سيف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1988) ص32.

[10] ينظر: إبراهيم الغامدي ،الصحافة علم وفن، شبكة المعلومات العالمية(الانترنيت) على الرابط :www.yabeyrouth.com .

[11] ينظر: اديب خضور: الحدث المتداول، مجلة الإذاعات العربية ،تونس ،العدد1 ،2001م ،ص26.

[12] ينظر: ديبرا بوتر،دليل الصحافة المستقلة، ترجمة مفيد الديك (وزارة الخارجية الامريكية: مكتب برامج الاعلام الخارجي، 2006م)، ص 15.

[13] ينظر: عبد الستار جواد، صناعة الأخبار (بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر، 2000م)، ص 23.

[14] ينظر: سيد بخيت ،العمل الصحفي في مصر (القاهرة ،العربي،ط1 ، ،1998) ص54.

[15] ينظر: فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، مرجع سبق ذكره ،ص256 .

[16] ينظر: نبيل راغب، العمل الصحفي المقروء والمسموع، مرجع سبق ذكره،، ص ص378–379.

[17] ينظر: ابراهيم الغامدي، الصحافة علم وفن، مرجع سبق ذكره، ينظر ايضا: فاروق ابو زيد ، مدخل الى علم الصحافة ، الطبعة الثانية(القاهرة: عالم الكتب، 1998م) ص 154.